جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

التقرير الاستراتيجي السنوي الثامن 8

الحالة الجيواستراتيجية للمنطقة العربية 2022

الجزء الثالث

قضايا وملفات إقليمية ودولية

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

التقرير الاستراتيجي السنوي الثامن 8

الحالة الجيواستراتيجية للمنطقة العربية 2022

الجزء الثالث

قضايا وملفات إقليمية ودولية

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association
http://www.stgcenter.org/ STG.CENTER CenterSTG

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي

التقرير الاستراتيجي السنوي

تقرير عام 2022

الاصدار الثامن 2023

الطبعة الأولى

إشراف عام

أ. محمد سالم الراشد

الإشراف التنفيذي

د. أشرف الشوبري

تحرير

أ. فايز الجولاني

فريق العمل والمتابعة

عبدالرحمن سعد الشرقاوي

بلال مصطفى دياب

الإخراج الفني

مصطفى الغول

Stgcenter.org

info@stgcenter.org

@STG.CENTER

@stg.center

@stg.center

@Stg_center

+905541464768

+902126213550

+902126213555

حقوق الطباعة والنشر والتوزيع محفوظة لجمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي

الأبحاث والتقارير لا تعبر بالضرورة عن رأي مجموعة التفكير الاستراتيجي

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

من نحن؟

مؤسسة نفع عام مستقلة وغير ربحية مسجلة بتركيا، رائدة وشريك دولي في التفكير التنموي الاستراتيجي، تعمل على تطوير مستوى التعليم والتدريب و الوعي التنموي والتفكير الاستراتيجي في المنطقة العربية و الإسلامية بما يسهم في تنمية وتطوير المجتمعات العربية والاسلامية فضلا عن الإسهام في صناعة مستقبل أفضل، وتتعاون في سبيل ذلك مع جامعات ومعاهد ومراكز تعليمية وتدريبية وبحثية بجانب عدد من الاساتذة الجامعيين المفكرين والخبراء والباحثين، وتقوم بالتنسيق بينهم وتوجيه الإنتاج المعرفي بهذا الشأن ، وتنشأ المؤسسات والأوقاف والمعاهد والمدارس وبرامج تأهيل الشباب وتطرح المبادرات في مجال الدراسات العليا التنموية وعلوم المستقبل.

الرؤية:

مجموعة رائدة في التفكير الاستراتيجي في المنطقة العربية والإسلامية، وشريك دولي في التفكير الاستراتيجي

الرسالة:

تطوير مستوى الوعي والتفكير الاستراتيجي بما يسهم في التعامل مع الأزمات والأوضاع الراهنة وكذالك الإسهام في تنمية جيل من الشباب و صناعة مستقبل أفضل، وذلك من خلال بناء القدرات وتوفير وتنسيق وتوجيه الإنتاج المعرفي ودراسات تقدير الموقف والاستشارات لمختلف الجهـ ات الرسمية والمؤسسات والأفراد في نطاق المنطقةالعربية والإقليمية

الأهداف:

- تنسيق وتشبيك ونقل الخبرات بين مراكز البحوث والتفكير
- إعداد ونشر تحليل وتقرير استراتيجي دوري لحالة المنطقة
- الإسهام في دعم القرار والتخطيط بالمنطقة
- إعداد مشروع فكري حضاري جامع لصناعة المستقبل العربي
- نشر الإنتاج الفكري والمعرفي.
- تنمية العلاقات الخارجية مع الجهات ذات الصلة.
- توفير قيادات استراتيجية
- توفير مختصين محترفين في مجال الإدارة الاستراتيجية.
- تطوير وتأهيل الشباب والطلاب.
- دعم التفكير الاستراتيجي واقتراح السياسات والمبادرات وتقدير الموقف.
- تعزيز التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات بين مراكز الدراسات والأعضاء في المجموعة.
- بناء شراكات إقليمية ودولية مع مراكز الدراسات وخبراء وباحثين.
- دعم وإسناد مشاريع المراكز الأعضاء
- تنمية التفكير الاستراتيجي لجيل الشباب المفكرين.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، خلق الإنسان علمه البيان.

يعيش العالم في هذه الأوقات والأزمان حالة من اللا استقرار واللا يقين، فالأمور تسير نحو التفلت من الالتزام بالقانون والمسؤولية الدولية، واحتمالات الصدام بين القوى الكبرى والاستقطاب الدولي يزداد يوماً بعد يوم، وكأنها تسير نحو صدام عالمي، ولا دخان من غير نار، فالكل يبحث عن ثغرات وهوامش للتحرك نحو مصالحه دونما النظر لاستقرار العالم، وتزداد الفجوات الاقتصادية بين الدول والشعوب، وتتابع مسببات انقطاع سلاسل الغذاء والتوريد ومظاهر المجاعات ونقصان الموارد المائية والغذائي في ازدياد واضح، كما أن انفلات التوازن البيئي يتصاعد مع ارتفاع ملحوظ في درجات حرارة الأرض وذوبان الجليد وحدوث الفيضانات والأرض تتحرك نحو زلزالها.

وما الزلازل التي أصابت جنوب وشرق تركيا وشمال سوريا إلا علامة بارزة للتغيرات المناخية والبيئية، وتتنامى الأخطاء البشرية في استثمار هذه الأرض واضح للعيان، وها نحن نلتقي في نهاية عام 2022م، وبداية عام جديد 2023 لنقدم ما رصدناه من تحولات ومتغيرات في المنطقة العربية والتأثيرات الدولية والإقليمية على هذه الجغرافيا من العالم.

إن هذا هو التقرير الثامن السنوي لجمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي، نضعه بين يدي المختصين والقادة والسياسيين وقادة الرأي وأساتذة الجامعات والجمهور العام للاستفادة منه واستخلاص البيانات والتنبؤات ورسم الرؤى لهذه المنطقة وقد أضفنا في هذا العام إصدارات جديدة، تناولت مجموعة من الملفات والقضايا، فمنها تداعيات الأحداث العالمية على الاقتصاد في المنطقة العربية، وكذلك التحولات الإقليمية خلال عام 2022، وتأثيراتها في المنطقة العربية وعلى المسار الحقوقي.

وأيضاً التقرير التحليلي للحالة الإقليمية الاجتماعية خلال العام 2022م، والحالة الإقليمية التعليمية خلال العام 2022م، والحالة الإقليمية والعسكرية في نفس العام.

وإذ نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إعداد وكتابة وتحرير ومتابعة تقارير هذا العام، متمنياً لجميع متابعينا وقرائنا السلامة والأمن في الأوطان والأبدان.

محمد سالم الراشد

رئيس مجموعة التفكير الاستراتيجي

التحولات الإقليمية عام 2022 وتأثيراتها في المنطقة العربية على المسار الحقوقي

مجموعة التفكير الاستراتيجي

د. حازم أحمد الشعراوي*

(*) المدير التنفيذي- مركز حماية لحقوق الإنسان - غزة - فلسطين
- مدير تنفيذي لمحطة تلفزيونية فلسطينية
- دكتوراه الإعلام والاتصال جامعة UTARA ماليزيا
- نشر العديد الأبحاث المحكمة في الجوانب الحقوقية والإعلامية
- حضر العديد من المؤتمرات العلمية داخل وخارج فلسطين
- يجيد اللغة الإنجليزية والعبرية والمالايا،
- حاصل على العديد من الجوائز الإعلامية والبحثية.

ملخص التقرير:

شكل عام 2022 بما يحمله من متغيرات وتحولات عام التحرك التكتوني (Tectonic movements time) ما يعني اعادة وتشكيل بنيوي في شكل التحالفات والصراعات و تغيّر خارطة التوازنات بين القوى الكبرى والقوى الصاعدة في مناطق عديدة من العالم، لأسباب عدة من أهمها الصراع بين الغرب وروسيا ودخوله الى مرحلة الاستنزاف وتخوف من الاقدام على استخدام اسلحة خطيرة تؤثر على العالم بالإضافة الى التغيّرات الحاصلة في الاقتصاد العالمي وما نتج عنه من حالة تشظي اقتصادي Scattered economy واعادة رسم خرائط وصياغة أنماط التجارة والاستثمار وفق التحالفات الجيوسياسية الجديدة.

وشكلت المنطقة العربية محطة لأحداث ووقائع كمتأثر بالمتغيرات ومحاولة الاستفادة منها والوقوف بمكان يراعي حقل الأزمة المتشابك متعدد المسارات « Tangled Cr - sis» فقد ظهرت تداعيات الحرب الروسية الاوكرانية على اقتصاديات البلاد العربية واحتياجاتها من الغذاء وغيره كما ظهر التضخم والتباطؤ الاقتصادي مع وجود موطن يمكن توظيفه لدى بعض الدول العربية -(السعودية، قطر) يمكن ان تكون ليبيا والعراق لو احسن ادارة الظرف فيها- في مسار الازمة المتمثل في سلاح الطاقة الذي يؤثر بشكل كبير في توجيه بوصلة العلاقات الدولية وفي حسم نتيجة الصراع الدائر بين الشرق والغرب.

كما انعكست التحولات على المنطقة العربية فكان ابرز التغيرات في القضية الفلسطينية حيث تأثرت عام 2022 بجملة من العوامل كان ابرزها التطبيع العربي الذي شكل ضربة قاصمة للقضية الفلسطينية وحالة تراجع وبالتالي غياب لدور هذه الدول في دعم المسار الحقوقي للفلسطينيين في المحافل الدولية ومن جانب اخر قيام حكومة اسرائيلية يمينية متطرفة ضمت العنصريين وتبنت شعارات وقوانين من قبيل سحب جنسيات المقدسيين

واعدام الاسرى وغيرها و اعتزامها توسيع الاستيطان وتسليم وزارتي الدفاع والأمن القومي إلى وزيرين من دعاة طرد الفلسطينيين، بينما لا تزال الازمة السورية تلقي بظلالها على سوريا كدولة على الرغم من الهدوء النسبي لأصوات النيران وحراك سياسي ودبلوماسي مع الدول والاحزاب و لكن أزمة النازحين السوريين في لبنان والأردن وتركيا ،كما لا تزال الأزمة السياسية المزمنة في لبنان وتفاقم الانهيار الاقتصادي والاجتماعي وحالة عجز مجلس النواب والمشكلة المتكررة انتخاب رئيس للحكومة وتوافقات الطوائف والاحزاب،

يختم التقرير باستشراف لأبرز ملامح عام 2023 أنه سيحمل في جعبته استمرار بعض المسارات الكبيرة التي حدثت عام 2022 ابرزها ازدياد تداعيات الحرب في أوكرانيا على الغذاء والوقود وتأثيراتها على ميزانيات واحتياجات الدول العربية بالإضافة الى تفاقم أزمة الطاقة وتداعياتها في أوروبا ودول اخرى ستشكل حالة البديل، فضلا عن حالة التضخم وغلاء كبير للأسعار للعديد من الدول العربية ابرزها لبنان ومصر مع احتمال بدء جولة جديدة من أزمات الديون السيادية ، وستشكل بعض الظروف والتغيرات اعادة النظر في التحالفات السياسية والاقتصادية يمكن على اثرها ان تسكن جبهات -حل مرحلي- في خطوة لإعادة ترتيب للأولويات وتوافقات اللاعبين الكبار و الاقليميين يمكن ان يظهر ذلك في اليمن ، ليبيا، سوريا ، العراق وسيتقدم احتمال تصاعد الوضع في الاراضي الفلسطينية مع وجود هذه الحكومة اليمينية خاصة مع وجود فترة اعياد لليهود من طقوسها ذبح القرابين وصلاة في الاقصى ما سيشكل حالة رفض فلسطيني فصائلي وما ينذر باندلاع شرارة صدام خاصة ان ذلك يتزامن مع شهر رمضان الذي يشكل حالة خاصة لدى الفلسطينيين.

التحولات الإقليمية عام2022 وتأثيراتها
في المنطقة العربية على المسار الحقوقي

تمهيد:

في ظل التغيرات الجارية بالنظام الدولي العالمي، وصعود الصين وروسيا، والصراع الدائر بين روسيا وحلفائها من جهة، وأمريكا وحلفائها من جهة أخرى، إلى جانب بؤر الأزمات والصراعات المحتدمة في الوطن العربي ومنطقة الشرق الأوسط، واستمرار التوتر في واليمن وسوريا وليبيا وواقع غير دستوري في تونس وحالة من اللااستقرار في لبنان والعراق وما نتج عن واقع ما بعد الثورات العربية من تدمير وانتشار للبطالة وحالة الهجرة، وإزاءَ حالة الفراغ التي خلفها الانسحاب الأمريكي من أفغانستان والتسارع في امتلاك أدوار جديدة وأوراق قوة جديدة لتركيا وإيران كلاعبين إقليمين إلى جانب استمرار اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في غزة المحاصرة والضفة الغربية المحتلة، تتغير الحالة الحقوقية نتيجة هذه المتغيرات على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي.

الأحداث الإقليمية والدولية المؤثرة في حالة حقوق الانسان في الواقع العربي :

ثمة أحداث كبرى دولية وإقليمية شكلت بحد ذاتها أو أثرت بشكل غير مباشر في الجانب الحقوقي نوردها كما يلي.

1. موجة التطبيع الحاصلة مع الاحتلال الإسرائيلي:

شكل التطبيع أحد أبرز القضايا في المشهد العربي، وكان عنوان في التفاعلات السياسية القائمة في الإقليم، وأصبحت الدول ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة مع الاحتلال تشكل كتلة وازنة ، إذا أضيفت لها الدول العربية الموقعة على اتفاقات سلام .

ناهيك عن عدة دول ستنضم قريبا من خلال قراءة المعطيات والتصريحات واللقاءات التي اظهرها الاعلام كانت تدور في الغرف الخلفية ، وهي في طور متابعة ردود الفعل مراقبة الشارع العربي وتفاعلاته ونتائج جولة التطبيع السابقة في الشعوب وسبل التعاطي معها من الحكومات الأخرى ثم ان المراقب لمسار الاحداث يدرك أن ثمة دول اخرى.

ويُشكّل التطبيع تحوّلًا مهمًا في مسار مستقبل المنطقة، وسيكون له أثر على موازين القوى والتوازنات القائمة، وسيؤثر بالطبع في تشكيل التحالفات المستقبلية بين الأطراف، ما سيكون لها الأثر في المرحلة القادمة من خلال الاتفاقيات الأمنية والاقتصادية والدفاعية.

ولا شك أن آثار التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي ستنعكس في حجم الوقوف في وجه مؤامرات الاحتلال والصمت على جرائمه ومساندة للقضية في الجمعية العامة والعمل وانما بقاء على سياسة احتواء الشعوب والاجسام الاهلية والنقابية على الحالة الحقوقية للشعب الفلسطيني، من حيث تعزيز شرعية وجود الاحتلال الإسرائيلي، وتجريم المقاومة، وتلاشي حق الدفاع عن النفس، واكساب الشرعية للاعتداءات على الشعب الفلسطيني بكافة أشكالها، وكذلك يتضاءل الموقف العربي أمام الأمم المتحدة بكافة أجهزتها في

الوقوف إلى جانب قضايا الشعب الفلسطيني ومناصرته.

2. الإدارة الأمريكية وإعادة ترتيب الأولويات الدولية وأثرها على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي:

لا شك ان إدارة الرئيس الأمريكي (بايدن) شكلت تَغيُّرًا له تأثيرات كبيرة على واقع المنطقة، استقطاب وتشكيل تحالفات جديدة ما أدى الى انفتاح المنطقة على مجال الفاعلين جدد، بعد أن ظلت الأمريكية صانعة الحراك والمؤثرة الأكبر في سياستها.

ويعتبر الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، محورًا مهمًا في سياسات (الإدارة الامريكية) فجميع المؤشرات دلت على رغبة الإدارة الجديدة التعامل مع المشكلة بحالة ثبات دون وجود أي تعارضات ومشاكل في الساحة العربية .

يظهر التركيز الأمريكي على الشرق الأقصى والمحيط الهادي على حساب الشرق الأوسط، وهي مسألة رغم قدم طرحها، إلّا أنّها ما تزال في ان التحوّل الاستراتيجي ربما أصبح منجزًا على مستوى الرؤى والتصورات، لكنه يفتقد لإمكانية التطبيق الفعلي على الواقع ، بسبب التشابك والتعقيد الهائل بين ملفات السياسة الدولية وتأثيرات الشرق الأوسط على المصالح الدولية، ، بينما يُوسّع خصومها مساحات نفوذهم في الشرق الأوسط وتحويله لساحة خلفية؛ لإضعاف الاستراتيجية الأمريكية في القرن الواحد والعشرين (قاعدة روسيا في طرطوس، تمدد إيران في اليمن وسوريا، وتدخل تركيا في سوريا وليبيا وقاعدتها العسكرية في قطر).

3. الاصطفاف الجديد للدول الإقليمية ودورها في المنطقة العربية:

ما يـزال الانـخـراط الاقليمي متمثلًا بـإيـران وتركيا – في أزمـات المنطقة قائمًا،

واستطاعت هذه الدول تحويل نفوذها في المنطقة العربية إلى ورقة تفاوضية مع القوى الكبرى، مع إدراكها لقابلية تلك القوى المساومة على المصالح العربية لصالح تفضيلات أخرى (إقليمية ودولية).

ومع ارتفاع منسوب التنافس الدولي في المنطقة العربية وزيادة حدة الاستقطاب، تمكنت كل من تركيا وإيران من تشبيك مصالحهما في المنطقة العربية، ملفات سوريا/ ليبيا/ اليمن/ العراق وغيرها في إطار لعبة التوازنات الدولية القائمة على توافقات مصلحيّة بين مشاريع جيوسياسية تبدو لصالح مشاريعهم.

لقد اصبح التنافس بين القوى الكبرى في المنطقة العربية ذو أثر أكبر على توسيع دوائر النفوذ في الشرق الأوسط، وما نتج عن ذلك من الحرب الدائرة بين اوكرانيا وروسيا وما أعقبه من حالة اصطفاف جديدة منها ما هو معلن ومنها ما هو على شكل حالة من الحياد لدول كبرى، ومنها ما هو معلن واتخذ طابع الدعم المباشر كإيران.

إضافة خلاصة كيف سيكون التأثير في الحالة العربية

ثانياً: أبرز المتغيرات والأحداث الإقليمية والدولية خلال العقد الماضي:

تنوعت الاحداث الكبرى التي شكلت مسارات ومنعطفات بفعل دول كبرى او دول اقليمية، كان من بين أبرز هذه الاحداث خلال العقد الماضي الثورات العربية وما احدثته من تغيير بنيوي في الدول العربية وردات الفعل التي صاحبته،كما كان ايضا فوز ترامب في رئاسة أمريكا والسياسة التي استخدمها والقرارات التي اتخذها واثرها على الواقع العربي ، بالإضافة إلى جائحة كورونا التي كان لها الاثر الكبير على كافة مناحي الحياة وغير ذلك من الاحداث نوردها كما يلي:

أ. الثورات العربية:

من أبرز ما شهده العالم والإقليم خلال هذا العقد، الثورات العربية التي وقعت في مصر، تونس، ليبيا، سوريا وانتقلت لاحقًا لدول أخرى في المنطقة، والتي لم تحقق الهدف المنشود منها، بل أدت إلى استقطاب حاد ونشأت ثورات مضادة، وصنعت حالة غير مستقرة في هذه الدول بدرجات وصور متعددة

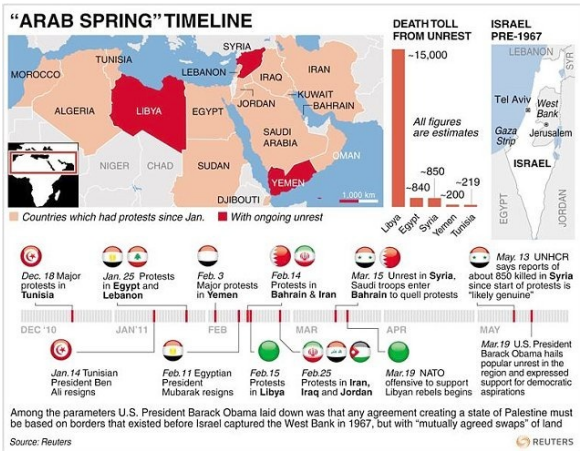

خارطة تعرض اعداد القتلى خلال الثورات العربية وما اعقبها

وفي المحصلة ظهر واقع جديد سيء بلمسه من معيشة المواطنين وحرياتهم وحقوقهم، وظهرت انظمة أكثر ديكتاتورية أو حالة فوضى وواقع أمنى غير مستقر كما في ليبيا واليمن، أو تعطيل دستوري كما في تونس، وبالعموم بدلاً من تعزيز سيادة القانون، تم تعزيز قانون القوة والقبضة الأمنية.

ب. تغير الأولويات في أوروبا:

أصبح السياق معقدًا للغاية بالنسبة للسياسة الأوروبية بسبب تداخل التحولات الجيوسياسية وتقلبات أسواق الطاقة، فمنذ سنوات قليلة كانت قضية اللاجئين التي خلفتها الأزمة السورية هي الشاغل الأساسي لأوروبا ، ولكن الاضطرابات التي سببها التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا قد أدت إلى تراجع هذه القضية وظهور تحديات

أخرى أكثر مساساً بالأمن الأوروبي، **فأحدثت تحولات كبرى في أوروبا بالإضافة إلى التوترات الدائمة في شرق أوروبا كذلك كورونا**

تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ثم تداعيات جائحة كورونا، التي عمّقت أزمة التباطؤ في الاقتصاديات الأوروبية، وأظهرت الانقسام بين التوجهات الليبرالية التي ترفض ضبط المجال العام، والحريات الشخصية لمكافحة الوباء، والتقليديين الذين يدعون إلى استعادة ضبط الدولة لهذا المجال.

ومن ناحية ثالثة فقد عصف بفرنسا مظاهرات أصحاب السترات الصفراء عام 2018 والتي امتدت لدول أوروبية أخرى.

ومن الحوادث الصعبة التي شهدها العقد الحالي في أوروبا حادث نيوزيلندا، الذي تمثل في الاعتداء على أحد المساجد في نيوزيلندا وقتل عدد كبير من المسلمين المصلين، وما ألقى ظلاله على صورة من صور الإرهاب الذي كان دائماً يُسوق بأنه سمة من سمات المسلمين.

ج. فوز ترامب برئاسة الولايات المتحدة:

شكل وصول دونالد ترامب لرئاسة أمريكا حدثاً كبيراً، نظراً لسياساته تجاه العديد من الملفات، الملف الايراني، والعلاقة مع الدول العربية القائمة على الابتزاز السياسي، وصفقة القرن، والاعتراف بيهودية القدس، وقرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل بشكل مخالف لقرارات الأمم المتحدة، ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، بالإضافة الى سحب قواته من أفغانستان .

د. مقاطعة دولة قطر:

ومن الأمور الهامة التي حدثت في العقد الأخير، القرار الذي اتخذته دول (السعودية، الامارات، البحرين، مصر) تجاه دولة قطر، بتوجيه الاتهام لها بدعم الجماعات الإرهابية واستمرت أزمة الاستنزاف الخليجي بحصار ومقاطعة قطر على مدى ثلاثة أعوام ونصف

في خطوة مخالفة للعديد من الاتفاقيات الدولية التي تنظم العلاقة بينهم، حتى طالت النسيج الاجتماعي وكثير من الحقوق الإنسانية، منها حق السفر والعمل، وانتهت الأزمة بمصالحة وعودة للعلاقات بعد مراجعة المصلح الأثر .

ه. جائحة كورونا:

أدى فايروس كورونا إلى أزمة وجائحة عالمية كشفت عن الاحتياجات الإنسانية الماسة في الدول، وعكست انماطاً متعددة في التعاطي مع الجائحة في إدارة البلاد، وإدارة الأزمة في الدول، حيث بعض الدول استغلت الجائحة لزيادة القبضة الأمنية في السيطرة على الشعوب، كما عكست هشاشة بعض الدول في توفير الحق بالصحة والعلاج لشعوبها، مما فاقم الأوضاع الإنسانية إلى درجة متدنية جداً خاصة في الدول الفقيرة.

و. تحالف السعودية والإمارات:

أدى احتلال الحوثيين لصنعاء إلى إطلاق عملية عسكرية من قبل السعودية والإمارات ومجموعة دول متحالفه مما أدى إلى اختلال لحقوق الإنسان في اليمن، وخالف المتصارعين كافة الأعراف والقوانين الدولية أثناء عملياتهم العسكرية، وأثر الصراع على اقتصاديات الدول المشاركة فيه بشكل كبير، وساهم الدعم الإيراني للحوثيين في نقل جزء من التهديد الأمني إلى دول التحالف وشكل هذا التهديد ضغط على خطوط المصالح السعودية والخليجية ما استدعى الجارة نظر في العملية.

ز. محاولة انقلاب في تركيا:

فشلت محاولة الانقلاب للإطاحة بنظام أردوغان في تركيا عام 2016، وأعادت هذه المحاولة إلى الأذهان سلسلة الانقلابات التي كانت تقع في تركيا، وبدأت بعدها السلطات التركية بسلسلة واسعة من الاعتقال غير المسبوقة في تاريخ البلاد، فتم اعتقال المئات واحالتهم إلى التقاعد أو طردهم من الوظيفة، وتقديمهم للقضاء واحتجت الحكومة التركية حينها بدور هؤلاء في الانقلاب العسكري.

الفراغ الذي أحدثته الانسحابات العسكرية الأمريكية من الأقاليم الجيواستراتيجية:

شكلت الانسحابات الأمريكية تحولًا استراتيجيا ، لدولة لها توازناتها بالأقاليم الجيواستراتيجية بحكم أهميتها السياسية ومواردها الاقتصادية ومواقعها الجيوسياسية في تنفيذ مسارات وخطوط الطاقة، بل وتقاطع مصالح العديد من الفواعل والقوى الإقليمية والدولية فيها، وأبرزها الانسحاب من إقليم الشرق الأوسط، ثم من إقليم وسط آسيا من أفغانستان، كما تكمن أهمية الانسحابات العسكرية الأمريكية في إحداثها فراغًا استراتيجيا، وإيجادها ساحةَ تحرك أمام القوى الإقليمية وصناعة مسارات الأمن الإقليمي ولعبة التوازنات بالشرق الأوسط ووسط آسيا، التي عزّزت من اندفاع القوى المتنافسة مثل تركيا وإيران للتحرك السريع نحوهما باعتبارها منطقة رئيسية لتنفيذ المشروعات المتعلقة بخطوط نقل الطاقة والموانئ التجارية الدولية .

مظاهر التحولات الحقوقية الإقليمية التي أثرت فيها الأحداث خلال العقد الماضي:

تشهد السياسات الدولية تحوّلات واضحة يظهر أثرها في الدول العربية و منطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي ينعكس على الصراعات والتحالفات القائمة ، عدم الاستقرار والفوضى وغياب سيادة القانون، وباتت مرتبطة بالتفاعلات الدولية وعلاقات الفاعلين بعضهم ببعض.

دخلت المنطقة العربية مرحلة جديدة مع إدارة الرئيس الأمريكي (جو بايدن) بما تحمله من اختلافات واضحة مع إدارة ترامب في ظل منافسة شديدة مع الصين وروسيا، اللّتان دخلتا كأطراف فاعلة في المنافسة على النفوذ في المنطقة العربية، وما يعنيه من تأثير في سياسات المنطقة وديناميكيتها، ولعل أبرز مواطن التأثير يظهر واضحاً في ملف القضية الفلسطينية ومسار التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

أ. القضية الفلسطينية:

تواجه القضية الفلسطينية داخليًّا وخارجيًّا تحديات جسيمة فمع تفاقم تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، لا سيما أزمات الاقتصاد والطاقة على الصعيد الدولي، وإرهاصات انشغال المجتمع الدولي بأزمات متصاعدة مثل أزمة تايوان، والأزمة بين الكوريتين وغيرها من الأزمات التي بدأت تشغل حيّزًا أكبر من اهتمامات الإعلام الدولي على حساب القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني.

فعلى صعيد الاحتلال الإسرائيلي بات الشعب الفلسطيني في مواجهة حكومة يمينية صهيونية هي الأكثر عنصرية وكراهية للفلسطينيين منذ نشأة كيان الاحتلال، وهي الحكومة الفاشية التي يرفع وزراؤها المستوطنون علنًا شعارهم «الموت للعرب» بما يعنيه من سن تشريعات وقوانين وفرض سياسات وإجراءات عنصرية ضد الفلسطينيين في محاولة مستميتة لدفع من تبقى من الفلسطينيين إلى الهجرة من أرضهم تحت وطأة إجراءات الاحتلال القمعية، والعدوان المتواصل ضد الفلسطينيين، وسط صمت دولي متواطئ في كثير من الأحيان.

التحدي الأكبر الذي يواجه القضية الفلسطينية إلى جانب الاحتلال الإسرائيلي هو التحوّل المتسارع للسلطة الفلسطينية من كيان سياسي يفترض به أن يوفر الحماية اللازمة للفلسطينيين، ويمثلهم أمام المحافل الإقليمية والدولية، ويسعى لإقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس، إلى كيان أمني يخدم المشروع الاستيطاني للاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، في ظل الفشل الذريع والمُعلن لعملية التسوية السياسية، وتنكُّر الاحتلال الإسرائيلي للحقوق الفلسطينية، وتصعيد عدوانه ضد الشعب الفلسطيني، حيث قتل الاحتلال الإسرائيلي 230 مواطنًا وأصاب 9225 آخرين في عام 2022م فقط، بحسب تقرير أصدره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما هدم جيش الاحتلال الإسرائيلي في العام ذاته ممتلكات فلسطينية وصل عددها إلى 833 مبنى، فيما تعرّض الفلسطينيون العزل إلى 793 هجومًا مسلحًا من

المستوطنين الصهاينة خلفت أضرارًا وإصابات بين الفلسطينيين، في ظل نكوص الأجهزة الأمنية الفلسطينية عن توفير أدنى حماية لأبناء الشعب الفلسطيني.

ب. التطبيع:

شكل توقيع عدد من الدول العربية «اتفاقات أبراهام» في الربع الأخير من عام2020 مع الاحتلال الإسرائيلي، وهي البحرين والإمارات والمغرب والسودان، وقيام مسؤولين إسرائيليين بزيارة لعدة عواصم عربية، ومبادلة تلك الزيارات بأخرى قام بها مسؤولون عرب تطوراً في عملية التطبيع، فضلاً عن الدول التي تحكمها اتفاقيات سابقة مع «اسرائيل».

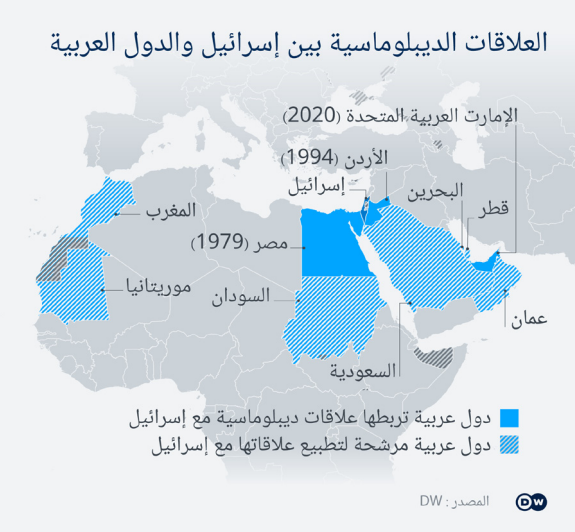

خارطة تظهر نوع العلاقات ومستواها بين اسرائيل والدول العربية

ج. إيران وتركيا لاعبين إقليميين:

على مدى سنوات، سعت كل من إيران وتركيا للقيام بدور قيادي في المنطقة العربية والشرق الأوسط، واستخدمتا أدوات عدة لتحقيق هذا الهدف، وعلى مدى هذه السنوات، واجه هذا السعي طريقاً مسدوداً ولم يحقق أهدافه إلا في أضيق الحدود، بالرغم من أن البلدين يعتبران من القوى المتوسطة في النظام الدولي، ويمتلكان من مصادر القوة الاقتصادية والعسكرية ما يؤهلهما لهذا الدور.

التدخل المباشر كما هي الحال في سوريا، أو دعم وكلاء محليين كما هي الحال في لبنان والعراق واليمن. وفي هذه الحالات، لم يكن التدخل محل قبول عام من الرأي العام الداخلي لهذه الدول، بل أصبح مصدراً للتوتر وعدم الاستقرار.

أما في حالة تركيا، اتخذ تدخلها طابعاً عسكرياً في سوريا وليبيا والعراق، ومحاولة إقامة قاعدة عسكرية في السودان، وعلى نحو ما حدث بالنسبة لإيران، واجهت السياسة التركية عقبات شتى، وأدت إلى توتر علاقاتها مع عدد كبير من الدول العربية.

ونستطيع أن نفسر هذه المفارقة بين امتلاك إيران وتركيا إزاحة العناصر التي تؤهلهما

للقيام بدور قيادي إقليمي، وبين عدم قدرتهما في الواقع على القيام بهذا الدور؛ وذلك في ضوء الإسهامات النظرية في حقل العلاقات الدولية عن مفهومي النظام الإقليمي والقيادة الإقليمية.

أبرز التغيرات الدولية لعام 2022

كشفت التحولات الدولية الكبرى المتعلقة بالتّحدي الروسي للقواعد الدولية والتحالف الصيني الروسي بالإضافة الى ما سبق من الانسحابات العسكرية الأمريكية من الأقاليم الجيواستراتيجية، والتغير في تراتبية القوى في النظام الدولي الراهن، أنّ هناكَ واقعًا إقليميًا ودوليًا جديداً بدأ يتشكّل، تزداد خلاله مستويات التنافس بين الدول الكبار (عالمياً) وكذلك الدول الكبار في الإقليم تركيا وإيران، فكلما زادت الضغوط المتأتية من النظام الدولي تجاهَ القوى الإقليمية قلّ معدل التنافس أو سبيل مواجهة هذه الضغوط، ويزدادُ معدل التنافس أو الصراع البيني كلما تراجعت الضغوط المتأتية من النظام الدولي، لا سيما النظام الأُحادي القطبية، فقد خلّفت هذه التحولات الدولية لتركيا وإيران، مساحةً للتنافس ومرحلةً جديدة من الصراع عند مساعيهم لاستغلال الفراغ الاستراتيجي الذي تمخّض عن الانسحابات العسكرية الأمريكية، وتراجُعِ أولويةِ الدائرةِ الشرق أوسطية في الاستراتيجية الأمريكية، وانشغال القوى الكبرى بمسألة تعظيم مكانتها وموقعها في تراتبية القوة في النظام الدولي، وبالحرب في أوكرانيا، وبروز الغاز الطبيعي (مسألة حيوية للدولتين) كمحركٍ جديد للتنافس والصراع للحصول على جزءٍ من الحاجة الأوروبية للغاز البديل للغاز الروسي.

تحديات القوى الدولية الصاعدة للقواعد المستقرة في النظام الدولي القائم، أو إعادة اصطفاف القوى الدولية في محاور جديدة تتعارض وتوجهات النظام الدولي، وإدراك القوة أو القوى المتحكّمة في النظام الدولي لهذه التحولات مع تبنيها سياسات التطويق للقوى الدولية الصاعدة، والاقتصادية، ويمكن تفصيل التغييرات والتحولات العالمية على النحو الآتي:

أ. انتهاء نظام القطب الواحد:

ومن المؤشرات على ذلك غزو أوكرانيا الدولة المحسوبة على المعسكر الغربي القادر على إحداث تحولات عالمية كبرى نتيجة استحواذ أعضائه على أكبر المقدرات العسكرية والاقتصادية، وهيمنة أحد أعضائه الولايات المتحدة على النظام الدولي بشكل منفرد، وسيطرة أعضائه على مجلس الأمن الدولي بحكم امتلاك ثلاثة من أعضائه من أصل خمسة أعضاء دائمين في مجلس الأمن على حق النقض (الفيتو) بل وامتلاك هذا المعسكر لتحالف عسكري هو الأقوى في العالم (حلف الناتو) وبالتالي سيُلقي التدخل الروسي في أوكرانيا بتأثيره على خرائط التحالفات والسياسات الإقليمية والدولية، وعلى مستويات التنافس بين الدول في المحيطين الإقليمي والدولي، لأن الحرب في أوكرانيا أدت إلى أزمة في إمدادات الغاز الطبيعي (مسألة حيوية للدول) تهم اللاعبين الإقليميين والدوليين على السواء نتيجة القرار الروسي بوقف تدفق الغاز للدول الأوروبية المعتمدة على الغاز الروسي بشكل رئيسي كورقة ضغط مؤثرة ضد قادتها لثنيهم عن تقديم الدعم العسكري لأوكرانيا.

ب. تحولات القوة في النظام الدولي:

يلحظ المتابعون لهرم تراتبية الفواعل الدولية في النظام الدولي من حيث معدل القوة الشاملة، تحولاتٍ جوهرية، في القوتين الصينية والروسية الصاعدتين بقوة على الساحة الدولية ليس فقط من تقليصهم فارقَ القوة الشاملة مع القوة الأمريكية ولكن أيضاً بمد نطاق نفوذهم لمناطق حيوية، وبتشكيلهم صيغًا أمنية وتحالفاتٍ عسكرية واقتصادية حول العالم مناوئة للتحالفات الأمريكية، ما يعني تبدُّلٍ في أولويات محركات الصراع الدولي والإقليمي الراهن بين القوى الدولية والإقليمية ببروز لاعبين جدد.

ج . إعادة تموضع اللاعبين الجدد (تركيا، إيران)

يتوقع استمرارية ارتفاع مستويات وساحات التنافس التركي-الإيراني ليس فقط في

الشرق الأوسط بل في بقية ساحات التنافس بأدوات متعددة حسب طبيعة كلِّ ساحة، وذلك بسعي الطرفين لاستغلال هذه الفُرص التي خلّفتها التحولات الدولية، إذ يسعى كلاهما إلى ممارسة دورٍ أوسعَ نطاقًا وأعمقَ تأثيرا، المنطقة الشرق أوسطية، لا شك أن التحولات الدولية والاقليمية التي ألقت بظلالها على القضايا والمصالح العربية صنعت حالة حراك عربي، من معالمها زيارة ملك السعودية لمصر، والاردن وتركيا، وسبقها لقاء الثلاثية المصرية-الأردنية-البحرينية في شرم الشيخ، للتباحث حول مستقبل المنطقة العربية على ضوءِ التحولات الدولية الراهنة، لا شك ان اللاعبين الاقليميين تركيا وإيران، باعتبارهما قوتين متقاربتين في القوة، ومتنافستين في العديد من الدوائر الجغرافية مثل الشرق الأوسط والبحر الأحمر والقرن الإفريقي بل وشرق إفريقيا وغربها وآسيا الوسطى وأمريكا اللاتينية، حلّت بينهما مرحلة مفصلية جديدة من التنافس في الدائرة الشرق أوسطية بفعل التحولات الدولية الراهنة لا سيما مع قُرب انتهاء معاهدة لوزان بحلول 2023م، ويسعى كل منهما لاستغلال الواقع الشرق أوسطي الجديد في محاولة منهما لحماية وتأمين المنافع من المسائل الحيوية (الغاز الطبيعي) في الساحة الشرق أوسطية الناجمة عن أزمة الطاقة العالمية التي خلّفتها الحرب في أوكرانيا من ناحية، وملء الفراغ الاستراتيجي الناجم عن الانسحابات العسكرية الأمريكية من ناحية ثانية، وفي هذه الحالة تسعى كلٌ منهما إلى تبوء موقع القيادة الإقليمية بالتغلّب على الثانية في الدائرة الشرق أوسطية من خلال العديد من الأدوات.

خارطة تعرض أماكن نفوذ إيران في المنطقة العربية

تظهر الخارطة أماكن تواجد أذرع أو جهات مساندة لإيران في المنطقة العربية وتتنوع هذه الجهات من جهة ذات نفوذ قوي وفاعل وبعضها أقل قدرة وفاعلية تبعا لأماكن تواجدها والبيئة التي تعمل بها وقدرتها على العمل في ظروف بيئتها

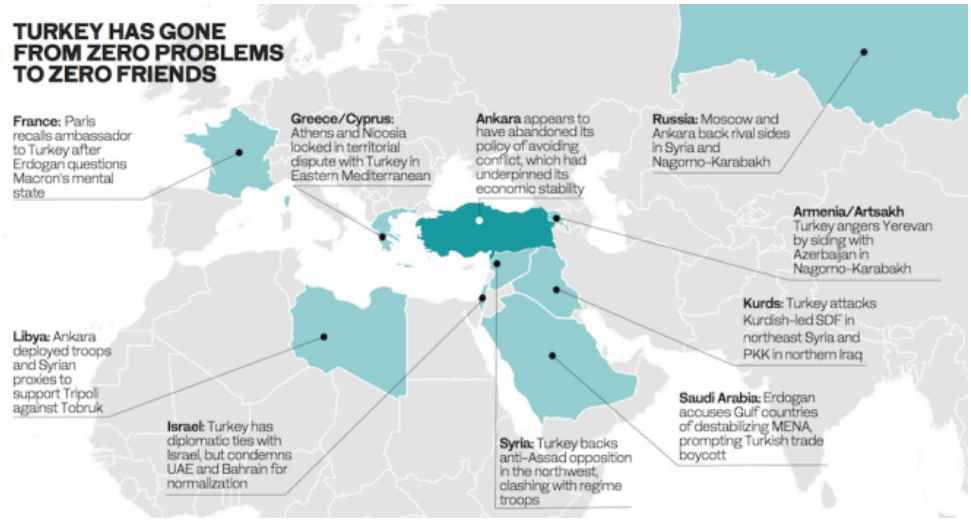

خارطة تعرض علاقات تركيا بالدول العربية

تظهر الخارطة طبيعة العلاقات التي تديرها تركيا تبعا للهدف والمصلحة المشتركة بين البلدين مع مراعاة خصوصية كل بلد، والتوازن الذي تدير به تركيا علاقاتها فالعلاقة مع قطر وليبيا ضمن استراتيجية عالية المستوى تم اشراك المجال العسكري وفق اتفاقية وتدخل مباشر كما يظهر علاقة بين الفلسطينيين كإسناد مع الإبقاء على علاقة مع إسرائيل، وغيرها من العلاقات بينها وبين السعودية وبينها وبين سوريا ..الخ.

المؤشرات الحقوقية الإقليمية وتفاعلها مع المتغيرات الدولية:

شكلت الحرب الروسية الأوكرانية هزة عنيفة في الأسواق، وتسببت بارتفاع أسعار الطاقة والقمح والزيوت، مما انعكس على حالة الأمن المجتمعي والغذائي في كثير من الدول وخاصة الدول الفقيرة ، وانتقل الأثر من الدول إلى الأفراد خاصة في ظل تفشي البطالة والفقر في العديد من الدول بسبب عوامل عدة أبرزها جائحة كورنا التي لا زالت أثارها إلى اليوم، مما انعكس على الحق في الصحة والعمل والتعليم والكثير من الحقوق الأخرى.

أ. أزمة لاجئين:

لا شك أن الغزو الروسي فتح أزمة هجرة جديدة داخل أوروبا وأثر بشكل مباشر على فرار من الملايين من أوكرانيا إلى دول الجوار، مما خلق لهذه الدول أزمات اقتصادية وأمنية جديدة والتي بدورها ستشكل حالة ضغط على العرب المتواجدين في الدول الاوروبية في ظل حالة تفضيل وتعاطف مع الاوكرانيين.

1. تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الساحة العربية:

تعدّ منطقة البحر الأسود (روسيا وأوكرانيا) هي المورد الرئيسي للقمح لعدد من الدول العربية، الأمر الذي سيشكل حالة نقص في امدادات الغذاء لها، بالإضافة إلى غلاء في الأسعار في حال توفر، وما يترتب على ذلك من استغلال وفساد داخلي وحرمان الفئات الهشة من الغذاء وممارسة العمل نتيجة غلاء الأسعار، وعدم اهتمام الكافي بواقع واحتياجات شعوبها .

وعلى الرغم من الظروف الحالية الا ان إمكانية التصدير عبر مضيق البحر الأسود لروسيا ستظل قائمة، إلا في حال تطورت الأزمة إلى نزاع واسع النطاق مع الناتو، وهذا متوقع خاصة أن الأزمة الروسية والأوكرانية متصاعدة

لا شك أيضاً أن نشوب الحرب في أوكرانيا، سيدفع جزءاً كبيراً من رؤوس الأموال حول العالم إلى الهروب نحو الأصول العينية: الذهب والنفط والحبوب، وهذا سيرفع أسعار الغذاء العالمية وبقوة، وبكل ما يتبعه ذلك من تداعيات بالنسبة للدول العربية، وستتأثر حالة حقوق الإنسان وليس أدل على ذلك مما يحدث في مصر ولبنان وحالة الغضب والتذمر من ارتفاع كبير في الاسعار ينذر بانفجار الاوضاع اكثر مما عليه الان.

2. الرؤية الأمريكية وإعادة ترتيب الأولويات (عربياً، إقليمياً، دولياً).

الولايات المتحدة الأمريكية وعلى الرغم من أنها تسير بخطوات شائكة في تعاطيها مع الملفات الدولية، حيث أن إدارة بايدن تدرك جيداً عدم قدرتها على التأثير المباشر

بالتدخل في ساحات مختلفة من العالم، فهذا يجعلها تتحرك وفقاً لسياسة تحريك الأزمات مع الصين من جهة (خنق طريق الحرير ـــ تطويق المنظمات التي تشترك فيها الصين لا سيما منظمة شنغهاي ـــ اشعال الجوار الروسي لا سيما الطرق تمر بها خطة الحزام والطريق) وتفجير الأزمات تحت بند التأثير دون دفع النفقات على حروب تقليدية، والتي تساهم في الحد من المخاطر الناجمة عن التحالف الروسي الصيني والتوسع لنفوذهما في العالم.

الواقع العربي:

تحيا العديد من الدول العربية حالة اقتصادية وسياسية وحقوقية صعبة للغاية، تتمثل في تغول أجهزة الأمن وتراجع مستويات العدالة الاقتصادية والحقوقية، وانتشار الفساد والامتيازات لدى النخب، والسعي الرسمي في السنوات القليلة الماضية نحو سياسات ديدنها الأساسي الأمن والجيش والبيروقراطية الضخمة والسيطرة المركزية؛ وذلك بسبب تجاوز المجتمعات لفكرة الدولة التي لا مكان للشعب في قاموسها، فالواقع العربي مأزوم، لم تستطع الثورات أن تغيره بالشكل والمضمون اللذين كانا مأمولين، وتعي النخب العربية الرسمية التي لها كتل شعبية كبيرة بأن السياسات التقشفية التي طرحتها دول عربية بأنها تدفع ثمن الغلاء وارتفاع تكاليف المعيشة والتضخم وتردي التعليم والعلاج وتعثر الاقتصاد.

لا تزال القبضة الامنية في الدول العربية ذات سطوة كبيرة باتجاه كل من يعارض او يقدم رأيا مخالفا للنظام يظهر ذلك جليا في معظم الدول العربية

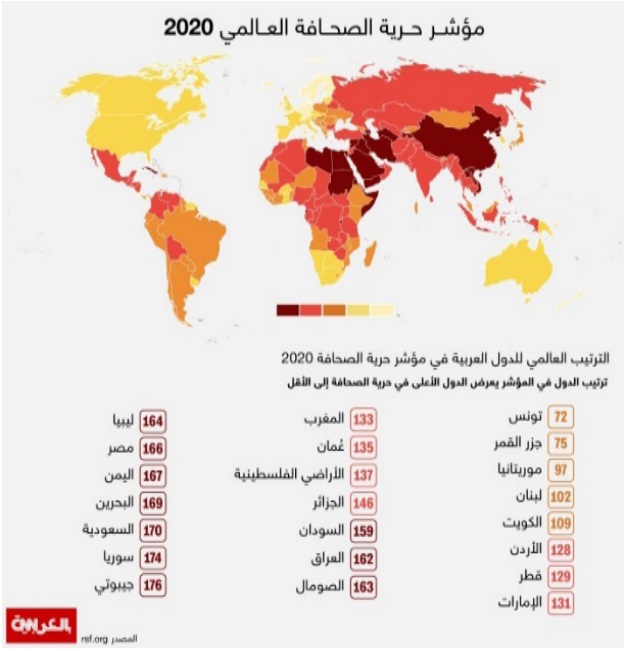

خارطة تظهر مؤشر حرية الصحافة في الدول العربية2020

تظهر الخارطة والجدول السابق ما آلت إليه الأمور في الدول العربية والواقع المتردي في حرية الصحافة والتعبير عن الرأي والذي يعكس مدى السماح للمواطنين في الدول العربية لرفع صوتهم اوالتعبير عن قضاياهم.

جدول يوضح مؤشر الحرية والحقوق السياسية في الدول العربية2021

يظهر الجدول أعلاه الدول العربية وترتيبها على مؤشر الحرية مدى قربها أو بعدها عن اعطاء مساحة للأفراد أو المؤسسات وهي مقسمة إلى ثلاث مستويات مستوى حرية مقبول، مستوى جزئي من الحرية ، مستوى لا وجود للحرية

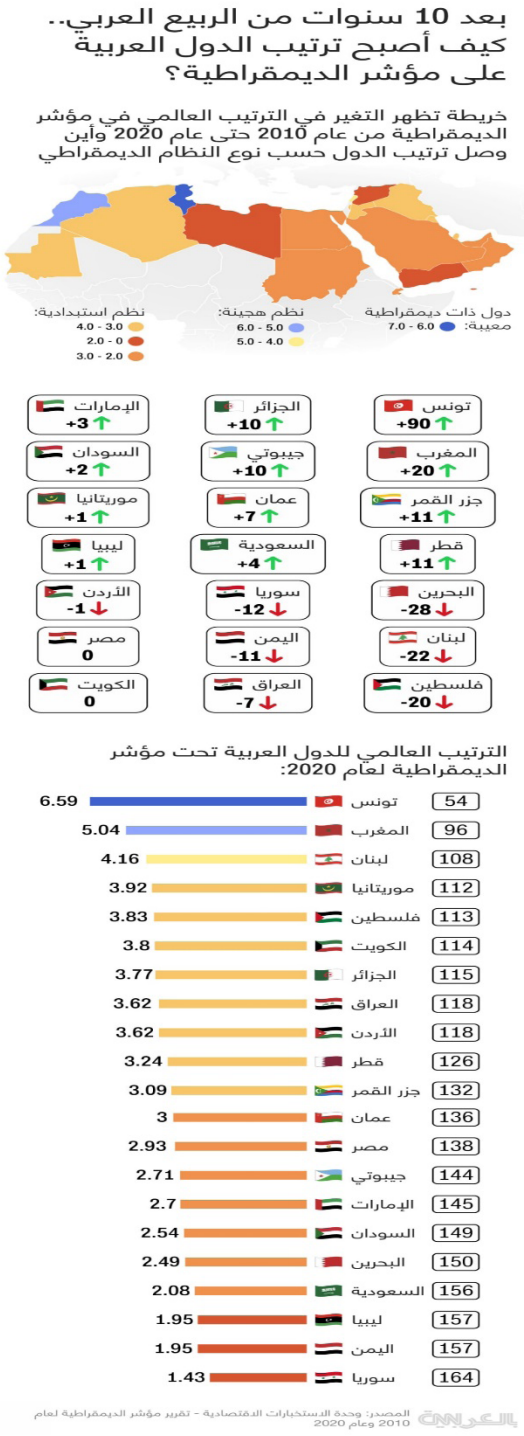

خارطة تعرض ترتيب الدول العربية على مؤشر الديمقراطية

يظهر الشكل والخارطة أعلاه تغير الدول العربية على مؤشر الديمقراطية أين كانوا قبل عشرة أعوام وأين يقفون اليوم، ومؤشر الديمقراطية للبلد الأن.

لا شك أن الاضطرابات التي حدثت في عام 2011، والتي حدثت على المستوى المحلي، أدت منذ ذلك الحين إلى تداعيات عربية و إقليمية معقدة، ومن وقتها تحول الاهتمام المحلي من التركيز على الجانب الاقتصادي إلى التركيز على الجانب الأمني، والذي ينفجر داخليا على مستوى المنطقة، وبالتالي انتقلت السياسة المحلية من أجندة الإصلاح إلى أجندة الأمن، متجاهلة بذلك حقيقة أن المسائل الاقتصادية كانت أحد أهم العوامل التي أدت إلى انتفاضات عام 2011م فبينما تتمدد القوات الأمنية وتنتشر في كل مكان، وترتفع ميزانية الدفاع في جميع دول المنطقة، فقد اتسعت رقعة الفراغ الأمني في (العراق، وسوريا، وسيناء المصرية، وليبيا) وكذلك مع اختلاف الظروف في اليمن.

من ناحية أخرى تزداد الهجرة والأسباب الرئيسية للصراعات الداخلية في الدول العربية والاحتياجات الاقتصادية، ونتيجة النقص الحاد في الحقوق والحريات. ولا تزال تواجه الدول العربية تحديات بالغة مثل تفاقم أزمة البطالة بين الشباب، والمطالبة بمزيد من المشاركة السياسية، وحرية التعبير وأضحت مشروعات الإصلاح تتأجل أو تلغى لأسباب أمنية، وهو ما يزيد باستمرار من دائرة العنف، وتعيق الصراعات والعنف الممتد في سوريا والعراق واليمن ومصر وليبيا كما لا يزال التخوف الخليجي من إيران حاضر في العلاقات والخطوات والتحالفات.

ملامح التحول الدولي والاقليمي

لقد أدّى التحول في السياسات الدولية والإقليمية إلى انعكاسات سياسية واقتصادية وأمنية ذات أثرٍ كبيرٍ على المنطقة، ومن أبرز التداعيات السياسية: تنامي دور الدول الإقليمية ، الأمر الذي يترتب عليه توازنات المصالح لدول الاقليم والدول الكبرى داخل المنطقة العربية التي ما تزال تعاني من التصدع الداخلي، وانخفاض الوزن العربي في معادلات الصراع والاستقرار في المنطقة.

ولا شك أن الدول الاقليمية تبحث عن دور في نظام موسّع يمنحها ضمان مصالحها الممتدة على مساحة واسعة من المنطقة العربية في (آسيا وإفريقيا) ويعترف بها كقوّة إقليمية مؤثرة.

أثر الأزمات الدولية على الدول العربية في المسار الحقوقي والانساني

أثر الصراع الروسي – الأوكراني بشكل كبير على الأمن الغذائي والوقود في بلدان المنطقة العربية، حيث تعد من بين أكبر مستوردي المنتجات الغذائية من روسيا وأوكرانيا، فعلى سبيل المثال، في عام 2021، استورد الشرق الأوسط أكثر من 36 مليون طن من القمح، معظمها قادم من روسيا وأوكرانيا، اللتين كانتا مصدر ما يقرب من 30 % من واردات القمح العالمية في ذلك العام، وتستورد العديد من دول المنطقة العربية غالبية وقودها إما من روسيا أو أوكرانيا، ومع احتدام الصراع الروسي الاوكراني، هناك مخاوف بشأن زيادة اكبر على تكاليف الوقود والغاز .

خارطة تظهر مجالات الضرر التي ستتأثر بها الدول العربية من جراء الصراع الدولي

تتأثر منطقة المنطقة العربية بأكملها بشكل خاص بالصراع في أوكرانيا، حيث تعتمد بشكل كبير على واردات الحبوب من كل من روسيا وأوكرانيا، وتعد المنطقة العربية وحدها موطناً ل 20 % من سكان العالم الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

والعديد من البلدان في المنطقة، مثل ليبيا واليمن وسوريا ومصر والسودان ولبنان، معرضون للخطر بشكل خاص بسبب الأزمات القائمة التي سبقت الغزو الروسي.

وتعتبر مصر أكبر مستورد للقمح في العالم، تتلقى نحو 80 في المئة من قمحها من

روسيا وأوكرانيا قبل الحرب، ومنذ ذلك الحين، تسعى السلطات المصرية بشكل عاجل إلى تنويع مصادرها من القمح ،كما تعتمد مصر بشكل كبير على القمح لتوفير الخبز المدعوم لأكثر من 60 مليون شخص الذي تم رفع الدعمعنه وزاد ثمنه زيادة باهظة، وبالإضافة إلى القمح، استوردت مصر تستورد نصف زيت عباد الشمس من أوكرانيا .

كما تعتمد سوريا على روسيا في توفير معظم احتياجاتها من القمح؛ ومع ذلك، في نهاية عام 2021، علقت روسيا اتفاقا لتصدير مليون طن إلى سوريا بسبب تكلفتها العالمية المتزايدة .

كما يستورد لبنان أكثر من 60 % من إمداداته من القمح من أوكرانيا، ومع النقص في الاستيراد بدت الازمة ظاهرة .

و ارتفع سعر الخبز المدعوم بنسبة 18 % ، بالإضافة إلى ذلك، تقلصت قدرة لبنان على تخزين القمح بشكل كبير بعد أن ألحق انفجار مرفأ بيروت أضرارا جسيمة بصوامع الحبوب في المرفأ في أغسطس/آب 2020.

كما يستورد السودان 90 % من قمحه من روسيا وشهدت البلاد انخفاضا بنسبة 60 % من الصادرات منذ الغزو الروسي لأوكرانيا ، وكان من المتوقع أن ينتج المنتجون المحليون 25 % من احتياجات السودان من القمح، ولكن مع تفاقم الأزمة الاقتصادية وتجميد المساعدات الدولية بعد الانقلاب العسكري في أكتوبر 2021، لم تشتر السلطات السودانية كل محصول المواسم، تاركة آلاف المزارعين مع فائض القمح الذي يهدد بالتعفن.

وتشمل بلدان المنطقة العربية الأخرى التي تعتمد بشكل كبير على واردات المنتجات الغذائية الرئيسية ليبيا مع وارداتها من الخضروات ومنتجات القمح من روسيا وأوكرانيا، واليمن التي تعتمد بشكل كبير على الواردات الغذائية، وتحديدا الحبوب من أوكرانيا .

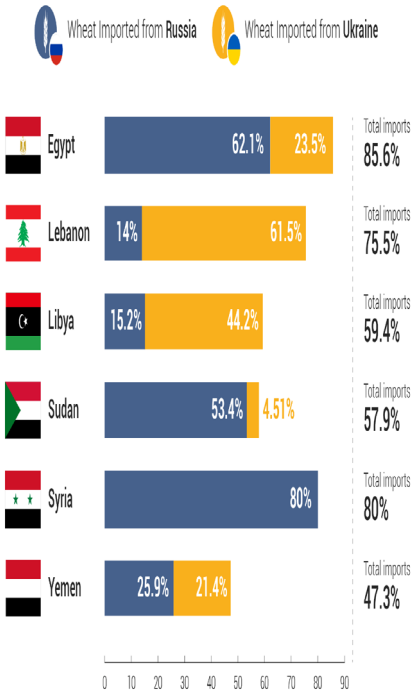

الشكل يظهر حجم الواردات للدول العربية من روسيا واوكرانيا

1. الوقود والمعادن:

روسيا هي أكبر مصدر للنفط ، حيث تصدر عالميا 2.85 مليون برميل يوميا، وهي واحدة من أكبر منتجي الفحم والغاز الطبيعي، وتعتمد العديد من البلدان حول العالم على صناعة الوقود الأحفوري في روسيا، وعلى الرغم من أن أوروبا والصين هما أكبر مستهلكين لصادرات الطاقة الروسية، إلا أن العديد من دول المنطقة العربية تتأثر بشدة بارتفاع أسعار النفط الروسي وانخفاض توافره، وعلاوة على ذلك، تعد روسيا مصدرا رئيسيا للأسمدة، وسيؤدي تعطل سلسلة التوريد إلى زيادة تكاليف الزراعة، مما يؤدي إلى زيادة تكاليف الغذاء، ومع ذلك، فإن العديد من الدول العربية – وخاصة المغرب والأردن

- تنتج وتصدر الأسمدة، وتستفيد من ارتفاع الأسعار لأنها تعمل على تعزيز مخرجاتها وتزويد المنطقة بالبدائل.

ثم إن ارتفاع في أسعار النفط تؤثر بشكل مباشر على أسعار المواد الغذائية، لأنها تؤثر على تكلفة النقل والتأمين والبضائع، بالإضافة إلى الأطعمة نفسها، كما يمكن أن تؤدي إلى اضطرابات في سلسلة التوريد يمكن أن تؤدي إلى تمزيق الاقتصادات الهشة بالفعل، ويتم نقل جميع الزيادات في الأسعار إلى المستهلكين، مما يقلص قوتهم الشرائية، خاصة وأن الرواتب في معظم البلدان في جميع أنحاء منطقة المنطقة العربية بالكاد تغطي الاحتياجات الأساسية للأسر، وبالعموم يؤثر على الحالة الحقوقية والإنسانية في الدول العربية.

يعتبر لبنان الأكثر عرضة لزيادة حادة في أسعار الطاقة، حيث تستورد الدولة جميع احتياجاتها من النفط والغاز، وأي تحول في الأسعار يؤثر بشكل مباشر على أسعار السلع؛ وهذا ضار بشكل خاص بالسكان في وقت يرتفع فيه التضخم ويعاني الناس من أزمة مالية كارثية.

على الرغم من أن ليبيا دولة غنية بالنفط، إلا أنها غير قادرة على إنتاج ما يكفي من الوقود لتلبية استهلاكها مما يجعلها عرضة لزيادات الأسعار العالمية.

ثمة فئات معرضة للخطر بشكل خاص في بلدان المنطقة العربية التي ضربتها هذه الأزمة، فمصر في وضع صعب حيث أن معظم سكانها (88 %) مسجلون في نظام تقنين الخبز الحكومي لتلقي الخبز المدعوم، وبالمثل، يعيش لبنان وضعا اقتصاديا وإنسانيا كارثيا، حيث يعيش 82 % من السكان في فقر.

وهناك دولتان تضمان أكبر عدد من سكان المجتمعات الضعيفة هما اليمن وسوريا، ويوجد في اليمن أكثر من 4 ملايين نازح داخليا، ويعيش 67 % من سكانه في فقر شديد، ويوجد في سوريا أكثر من 6.5 مليون نازح ويعيش 90 % من سكانها في فقر، وبالنسبة لهذه

البلدان، فإن التأثير على الأمن الغذائي وتكاليف الوقود كبير.

لقد كشف الصراع (روسيا – أوكرانيا) عن الاعتماد العالمي العميق على الوقود الأحفوري، ويجب على الدول المانحة اغتنام هذه الفرصة لدعم تنويع مصادر الطاقة وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة لبلدان الجنوب العالمي التي تواجه آثارا كبيرة من نقص الوقود.

العديد من البلدان المعرضة للخطر بشكل خاص من حيث الأمن الغذائي ونقص الوقود في أعقاب الصراع في أوكرانيا لديها عقوبات مفروضة عليها من قبل دول ومنظمات دولية أخرى، بما في ذلك سوريا والسودان واليمن، ويتعين على البلدان التي تفرض العقوبات أن توضح للمؤسسات المالية الخاصة والمستوردين وشركات التأمين أن واردات الحبوب غير مقيدة.

- **ليبيا:** هي من بين أول الدول التي ستتأثر بشكل مباشر بصراع مفتوح بين روسيا وأوكرانيا، وتحتفظ روسيا بقاعدة الجفرة الجوية التي يمكن أن تحشدها على الفور في حالة الحرب مع أوكرانيا، ولقد كانت روسيا مؤيدا قويا للجنرال خليفة حفتر.

- **سوريا:** في سوريا لا زالت روسيا تحتفظ بميناء بحري وقاعدة جوية في مدينة طرطوس، وبهذا يمكن أن تتمكن من زيادة نفوذها العام في المنطقة، وفي الأساس، روسيا هي الفاعل الدولي الأكثر في سوريا، بينما «اسرائيل» وان كانت على حالة توترات مع سوريا وحلفائها الا انها تغض الطرف عن القوات الروسية فهي تدير علاقات التوازن الخاصة بها بين روسيا والولايات المتحدة، دون انحياز يدفعها ثمن مكاسب حققتها منها المهاجرين من أوكرانيا أو تخفيضات كبيرة في واردات القمح.

- **السعودية:** ان أثر الحرب الروسية الاوكرانية على السعودية متعلق بإمدادات النفط والغاز ،إن سيطرة السعودية على أوبك والنفط كانت في شراكة مع روسيا،

علاوة على ذلك، تجمع السعودية وروسيا اتفاقية تعاون عسكري لذلك، فإن الاضطرار إلى اختيار جانب بين روسيا والولايات المتحدة يمكن أن يتحول إلى معضلة حقيقية بحكم العلاقات بين السعودية وامريكا من جهة أخرى.

- **قطر:** تجمع بين قطر وأمريكا علاقات قوية ، فأمريكا تحتفظ بقاعدة العديد الجوية أكبر قاعدة جوية أمريكية في المنطقة، وفي ضوء أزمة نقص الغاز عن اوروبا ، قد تكون قطر جزء من النقاش في الحل لتوسيع إمدادات الطاقة إلى أوروبا وقت خفض الامداد الروسي وذا سيكون محك سيدار بحكمة دون ان تتأثر المواقف بعلاقات استراتيجية.

«تصدر أوكرانيا 95% من حبوبها عبر البحر الأسود وأكثر من 50% من صادراتها من القمح تذهب إلى المنطقة العربية وفقا لتقرير (MEI) لذلك، فإن الاضطرابات سيكون لها «عواقب وخيمة» على الأمن الغذائي في «البلدان الهشة بالفعل» .

لبنان وليبيا يستوردان حوالي 40% من القمح من روسيا وأوكرانيا، واليمن حوالي 20% ومصر حوالي 80% لذلك، فإن انقطاع في إمدادات القمح أثر بشدة على الدول العربية وهذا بدوره يقود الى

ارتفاع سعر الخبز إلى الحد الذي لا يستطيع الناس تحمله وبالتالي حالات الغضب للشعوب واستخدام الاجراءات الامنية والقمع ومصادرة أي حقوق الناس لأن الانظمة ترى في ذلك خلخلة لكرسيها .

ويمكن ان نخلص بالقول قد يتعذر تقدير طبيعة التحولات في البيئة العربية والبيئة المحيطة، يرجع ذلك الى ان التحولات التي تشهدها المنطقة تأتي من خارج السياق المعروف ، لم تعرف طبيعته و اثره وحدوده، وكذلك ردود الفعل لكن يمكن معرفة ملامح بعض هذه التأثيرات وتقدير أثرها في الواقع العربي . لا شك ان واقع المنطقة العربية وحالة اللاستقرار السياسي والاجتماعي والحقوقي وتشابك الازمات وتعدد

مواطن المصالح ، سبب صعوبة توقع المسار بدقة لكن ستبقى جملة من العوامل ذات أثر في صنع السياسة وتوجهات الحكومات والأنظمة، (العلاقات مع الدول الكبرى، العلاقات مع دول الاقليم ، الموارد الخاصة بكل بلد، مستوى الاستقرار وحجم التهديد للنظام)

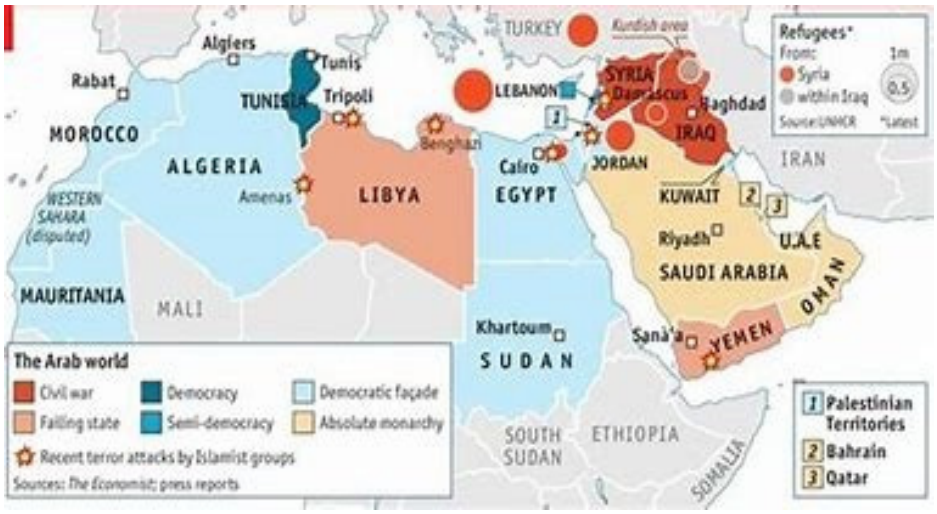

خارطة تظهر اماكن الصراعات والتجاذبات السياسية والعسكرية

الحالة الحقوقية لابرز الدول العربية

شكل الواقع الحقوقي في العديد من الدول العربية كارثة كبيرة وأعمال صادمة من قبل السلطات، لعل نتاجها في مصر ظهر في اعلان النشطاء عن حالة حراك بتاريخ 11/11 الذي قوبل بحملة أمنية واستدعاءات واعتقالات واسعة وصناعة حالة إرهاب من خلال الإعلام ومن خلال سير العربات الشرطية والعسكرية بشكل استعراضي أمني لإرهاب الناس، كما استهدفت السلطات المصرية النشطاء والعامة المدافعين عن حقوق الإنسان والسياسيين المعارضين، عن طريق استدعائهم بصورة غير قانونية واستجوابهم بالإكراه وإخضاعهم لتدابير المراقبة خارج نطاق القضاء والتحقيقات الجنائية والملاحقات القضائية غير العادلة وإدراجهم على «قوائم الإرهاب.

وظل الآلاف من الأشخاص ما بين المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والطلاب والسياسيين المعارضين وأصحاب الأعمال التجارية والمتظاهرين السلميين معتقلين بصورة تعسفية، كما أدين العشرات بعد محاكمات جائرة بصورة فادحة، أمام محاكم الطوارئ بتهم ذات صلة بالممارسة السلمية لحقوقهم الإنسانية.

لا زالت الأزمة السورية الصراع والقبضة الامنية وحالة اللااستقرار قائمة رغم انخفاض حدتها، وبما يؤثر بشكل حاد على الواقع الحقوقي والإنساني فيها ما زال تقمع الحريات والمعارضين بشكل سافر جداً .

ما زال اليمن يعاني من آثار الصراع والاحتراب. ورغم انتهاء العمليات العسكرية إلا أن آثاراها ما زالت قائمة، وما زال واقع الحقوق والمعيشة متردية بشكل قاسي جدا في ظل غياب واضح للأمن العام، وحالة الفقر المستشرية وعدم توفر أدنى متطلبات الحياة الكريمة.

في لبنان لا تزال حالة عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي مستمرة، لا سيما بعد الاثار المترتبة على التضخم وارتفاع الاسعار وغياب الدولار وارتفاع سعره مقابل الليرة اللبنانية واثره على الواقع اللبناني فضلا عن التجاذبات السياسية والمحاصصة الطائفية، وشغور منصب رئيس الحكومة وغيرها من الازمات الحياتية الكهرباء والنفايات كل ذلك حاضر وغيره في الواقع اللبناني جزء بأثر مباشر من التأثيرات الدولية والاقليمية وجزء آخر حالة من مواطن استدراك يتوجب على الحكومة والاحزاب والمواطنين القيام به.

في تونس ماتزال الظروف غير مستقرة دستوريا بعد أن استأثر الرئيس قيس بن سعيد بالسلطات وكيف القانون بما يلائمه، وصنع حالة شكلية تأخذ طابع قانوني في ظل حالة عدم رضا من الشعب والاحزاب ما يعني ظروف غير صحية لاطلاق اصلاحات وتنمية مجتمعية مع وجود تضييق على الحريات.

في ليبيا والعراق ما تزال حالة عدم الاستقرار الامني وتوقف عجلة التنمية وانعكاساتها

على الفرد ، حالة الصراع التي تظهر تباعا لتعبر حقيقة ما يجري في البلاد وما يترتب عليه من عنف يدور واستئثار كل فريق في مقدرات ووسائل وادوات قوة تعتبر ورقة ضغط ووسيلة لنيل مطالبه وفي كل الاحوال يدفع المواطن ثمن هذه الممارسات التي يكون جزء منه مسلحا وبالتالي قد يكون الثمن حياة الافراد.

خلاصة القول في الواقع العربي أن الدول العربية في معظمها تشهد تزايد في الهجرة نتيجة للواقع الاقتصادي والواقع الامني في البلاد العربية وكذلك زيادة كبيرة في نسبة البطالة التي افرزتها توقف مشاريع التنمية والاصلاح الاقتصادي لتكون الاولوية للمشاريع الامنية والسجون والاسلحة واجراءات احترازية للجم الشعوب ، ما يعني استمرار في زيادة الواقع الحقوقي سوءا مع دخول الازمة الدولية روسيا –اوكرانية.

وتبقى مناطق العراق اليمن ليبيا (الخواصر الضعيفة) مواطن تجاذبات المصالح لدول اقليم وقد أصبح لها تأثير كبير على الأمن الإقليمي، بعد أن أصبحت بعض مناطق في هذه الدول بيئة لصناعة جماعات مسلحة، ولا يُتوقع حدوث تحسن كبير في وضع هذه الدول في ظل فشل الأدوات الناعمة (Soft Instruments) كالتفاوض لتسوية النزاعات ومحاولة التوصل إلى حلول تسكين ، فيكون اللجوء إلى السلاح الذي يؤدي إلى زيادة سوء في الواقع الحقوقي الانساني.

المسارات الدولية المتوقعة واستشراف الواقع العربي عام 2023:

لا شك أن التحول في النظام الدولي يتجه الى استقطاب لصناعة نظام متعدد القوى، أقطاب متعددة متنافسة إقليميًا ودوليًا، ومع وجود تحالفات وشراكات أكثر مرونة.

في هذا النظام ستكون الولايات المتحدة والصين وروسيا وأوروبا اقطاب مع توازنات لكل قطب على حدا ويمكن أن يكون تحالف روسي صيني مقابل أمريكي أوروبي، كما يتوقع ظهور تحالفات صغيرة عديدة إقليميًا، تسعى إلى استخدام مصالحها المشتركة والموارد المجمعة لتحسين المناورة مع القوى الكبرى.

ولا شك أن التحالفات سيعاد نظمها في دول العالم، الى جانب اعادة النظر في الجبهات والمصالح لإعادة ترتيب الاولويات، وستتضاءل الهيمنة للقطب الواحد، في متابعة العلاقات التي وستظهر «تحالفات المصلحة الجزئية المشتركة» التي قد تكون اقتصادية وليست امنية اوالعكس لتكون بديلا عن بديلاً عن التحالف الذي يرتبط بالمصير حربا وسلما او تضامنا .

لا شك ان اثر المتغيرات الدولية يزداد اهمية تبعا لوزن الدولة وحجم المصلحة المترتب عليها ، بما يحقق مصالحها أو على الأقل لا يشكل نتيجة سلبية لها، في الأزمة السورية لعبت روسيا دوراً حاسماً في وأد احتمالات سقوط نظام سوريا، وفي الأزمة الليبية شكلت ليبيا ساحة تنافس دولي واسع ، لا شك ان التنافس مقصده مصالح ووضع يد على ثروات أو موقع جيواستراتيجي .

تراجع أولوية هذه الصراعات الإقليمية بالنظر إلى التطورات اعلى الساحة الدولية، والتي تتعلق بالنسبة للقوى الكبرى بمصالح وقيم أهم بكثير من الصراعات التي تجري على الأراضي اليمنية والليبية والسورية، إذ إن نتائج الحرب الدائرة الآن في أوكرانيا سوف تؤثر على بنية النظام العالمي برمته وتوازنات القوى فيه.

القوى الإقليمية ذاهبة باتجاه التخفيف من الصراعات واللجوء الى تسكين الجبهات (التخدير الموضعي) واعادة نظم العلاقات مع الدول بعد ان دار صراع بينهم، يمكن ان نلاحظه اعادة اللقاءات بين مصر وقطر، ومصر وتركيا ايضا يمكن ان نلاحظه بين السعودية وإيران وبين تركيا وسوريا وبين تركيا وعدد من الدول العربية (مصر والسعودية والامارات) في خطوة لترتيب الوضع الخارجي لتصفير الاحتقان قدر الامكان والتفرغ لإعادة التموضع وتقليل الاثر السلبي المترتب على التغيرات ، هذه اللقاءات وتقدم العلاقات بالضرورة سيكون ذو اثر ايجابي في تسكين الجبهات (ليبيا ، اليمن ، سوريا) قد لا يكون حلا جذريا لكنه قطعا خطوة في اتجاه اكثر امنا واكثر تقدما في مسار المراكمة لحقوق الانسان في البلاد.

وفي محاولة لاستشراف المستقبل في المنطقة العربية ل عام 2023، من خلال تحليل السياقات العامة وقراءة للمتغيرات الداخلية ومدى ارتباط الدولة وتأثرها بالمتغيرات الاقليمية والدولية

في العام الجديد 2023 على الارجح سيمثل بصفة عامة امتداداً للأوضاع الحالية في عام 2022 للعديد من الدول العربية نظرا لأنها لن تتأثر بمتغيرات اقليمية او دولية سيكون ذلك في دول من قبيل الجزائر والمغرب وموريتانيا وعمان والبحرين ، حتى وان حدثت بعض التغييرات لن تمثل خروجاً لافتا عن الواقع الموجود ، وأن أي تغيير في هذه البلدان سيكون بفعل متغير إقليمي او دولي جديد.

بخصوص الدول محل الصراعات (ليبيا ، اليمن ، سوريا) من المرجح ان تبقى في حالة تسكين مع وجود حالات قليلة بين المد والجزر وهو ما يعني انعكاس على واقع الحقوق الانسانية، لكن هذا التسكين مرده الى اعادة نظم التحالفات وتسكين الجبهات بين الكبار (العالمي ، الاقليمي) وليس حلا جذريا ،للتفرغ لإعادة التموضع وصناعة الشراكات الجديدة بما يحقق المصلحة الاكبر ويقلل من حجم الخسائر.

لا شك ان القوى الإقليمية، وبالذات إيران وتركيا، ذات اثر في العديد من المناطق العربية ذلك لأنها وجهة دعم واسناد للعديد من الجهات في حالات الصراع المسلح وهي جهة ضمان استمرار تأثيرها.

فإيران لها الدور الابرز في دعم هدة جبهات في (العراق واليمن وسوريا وغيرها) وبدون الدعم تتقلص قدرتهم بل تنتهي.

و تركيا، هي فاعل ذو أثر في دول (ليبيا وسوريا) وفي هذا الإطار يشكل الدعم التركي بكل صوره وأشكاله دوراً حاسماً في طبيعة وحدود الصراع.

لا شك ان الموقف في سوريا اكثر خصوصية نظرا لأنه يمس الامن القومي التركي بشكل مباشر ، فإن الدور التركي يمارس تدخلاً عسكرياً مباشراً .

فيما يتعلق بالواقع المصري الواقع يتجه الى حالة من الغضب الشعبي نتيجة ارتفاع الاسعار الجنوني و رفع الدعم عن السلع الاساسية مع عدم وجود اجور لحياة مقبولة بحدها الأدنى ، فضلا عن الصدام الدائم مع الناس فيما يتعلق بهدم لبيوت بغرض التوسعات او بناء تبعا لمخطط حكومي غير مخطط له او اماكن سياحية او بناء مدن واماكن لتخدم الطبقة الثرية عرف منها ما تكلف مبالغ طائلة (مدينة العلمين) في المقابل لم يتم الانفاق كما يجب في جوانب تمس المواطن مثل التعليم او الصحة او المواصلات يصاحب ذلك استخدام للعصا الامنية الغليظة لكل من يخالف بالتعبير عن رأيه او يطرح فكر يعارض النظام في ظل هذه الاجواء ما لم يكن هنالك تدخل قوي وحاسم في اسناد مصر ماليا للتخفيف عن المواطن وايجاد مسارات تسهم في اطلاق مشاريع تنمية فالامور مرشحة لغضب شعبي يقابله زيادة ضغط امني ومزيد من التعدي على حقوق الانسان .

في لبنان من المرجح ان تظل الامور في سياق الضجر الشعبي مع زيادة الاسعار وحالة التضخم وتباطؤ بل وانعدام عجلة الانتاج وربما تزيد احيانا حالة المظاهرات في ظل تداعيات الازمات الدولية والاقليمية لن تخرج هذه المظاهرات خروجا حادا غير متوقع ، ما لم يتم دخول فاعل اقليمي او دولي في سياق جديد من قبيل حرب او صراع داخلي.

في فلسطين سيتقدم احتمال تصاعد الوضع في الاراضي الفلسطينية مع وجود هذه الحكومة اليمينية المتطرفة وتبنيها توجهات عنصرية تجاه الأسرى وتجاه المقدسيين والقدس ، ومع حملة استفزاز يقودها الوزير المتطرف «ايتمار » متعلقة باقتحامات للمسجد الاقصى، سيكون مارس وما بعده فترة اعياد لليهود ، ومن طقوسها ذبح القرابين وصلاة في الاقصى ما سيشكل حالة استفزاز للفلسطينيين رفض فلسطيني فصائلي وما ينذر باندلاع شرارة صدام خاصة ان ذلك يتزامن مع شهر رمضان الذي يشكل حالة خاصة لدى الفلسطينيين .

خاتمة

ان هذا الاستشراف محاولة قراءة لعام 2023 في سياق الاحداث والتاريخ والمؤثرات الداخلية والخارجية ، وان أي عامل جديد يمكن ان يكون خارج السياق يحيل التوقع الى غيره ، ولا شك ان النتيجة المتوقعة هي مسار قد يحتاج الى شهور من العام لحدوثه فمثلا في صراعات الدول العربية ستكون حوارات و تقارب وتسكين جبهات على قاعدة تبادل المصالح مع الابقاء على احتمال أن هذه الحوارات يمكن ان لا تلقى نجاح كبير او تنتكس في منتصف الطريق ، لأن الناظم هنا هو أن تراعي هذه التسويات مصالح القوى ،هذه التسويات لن تكون حلا جذريا وانما توازن بين مصالح . ولا شك أن أي تقارب مصلحة او تقليل ضرر تلتقي فيه السعودية – و إيران سوف سيكون له الاثر في صراع في اليمن، ونجاح العلاقة المصرية التركية سيزيد فرصة حل المشكلة في ليبيا وهذا ينسحب على الغالبية في الدول العربية موطن حديث القوى لطالما وجدت مصلحة مشتركة بين بلدين

و على الرغم من دقة المرحلة، إلّا أنّه لا تزال ثمة فرصة لتقليل الآثار المترتبة على التحولات الحاصلة في البيئتين الدولية والإقليمية، وذلك من خلال نظم رؤية تسكين الجبهات كمرحلة يمكن المراكمة عليها و صياغة علاقات عربية تضامنية وتكاملية يكون الكل فيها محقق لفائدة او مقلل لضرر و الشروع بتفعيل برنامج اقتصادي يقوم على التكامل والمنفعة المتبادلة كخطوة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمني مقبول.

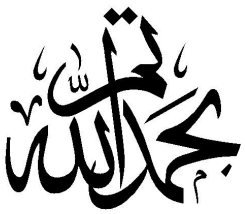
تم بحمد الله

من برامج جمعية
مجموعة التفكير الاستراتيجي

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

برنامج الدراسات العليا

(الإدارة الاستراتيجية والتفكير والتخطيط الاستراتيجي)

(دبلوم – ماجستير – دكتوراه – زمالة)

المناهج العلمية :

1) التحليل الاستراتيجي
2) الجيوبوليتيك
3) الجغرافية السياسة
4) مدخل لعلم الاستراتيجية
5) التفكير والتخطيط الاستراتيجي القومي
6) دراسات متقدمة في التفكير والتخطيط الاستراتيجي القومي
7) التفكير الاستراتيجي
8) الإدارة الاستراتيجية للبيئة
9) دراسات أمنية متقدمة
10) الإدارة الاستراتيجية القومية
11) صناعة القرار
12) مدخل إلى الدراسات المستقبلية
13) الدراسات الاستراتيجية الإسلامية
14) مناهج البحث العلمي
15) الاستراتيجية والسياسة الدولية

من برامج جمعية
مجموعة التفكير الاستراتيجي

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

هيئة التدريس:

- الأستاذ الدكتور / محمد حسين أبو صالح

أستاذ التخطيط الاستراتيجي القومي (السودان)

- الأستاذ الدكتور / وليد عبد الحي

أستاذ الدراسات المستقبلية في جامعة اليرموك / الأردن

- الدكتور / مصطفى شاهين

أستاذ الاقتصاد بكلية اوكلاند الامريكية (الولايات المتحدة الامريكية)

- الأستاذ الدكتور / عبد الستار رجب

أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة قرطاج (تونس)

- الدكتور / أسامة عيدروس

أستاذ مشارك بجامعة أم درمان قسم العلوم السياسية (السودان)

- الدكتور / محمد نعمة الله

أستاذ التفكير الاستراتيجي بأكاديمية نميري العسكرية (السودان)

- الدكتور / جمال نصار

أستاذ الفلسفة والمذاهب الفكرية في جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم (تركيا)

- الدكتور / داود بابكر

أستاذ في معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية بجامعة أم درمان (السودان)

الشراكات والاعتمادات:

İBN HALDUN ÜNİVERSİTESİ

جامعة ابن خلدون
اسطنبول/تركيا

İstanbul Sabahattin Zaim Üniversitesi

جامعة صباح الدين زعيم
اسطنبول / تركيا

NECMETTİN ERBAKAN ÜNİVERSİTESİ

جامعة نجم الدين اربكان
قونيا / تركيا

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

من منصات
جمعية مجموعة التفكير
الاستراتيجي

نادي الشباب «للتفكير الاستراتيجي»

* من نحن:

- مجموعة شبابية رائدة في مجال التفكير والتخطيط والادارة الاستراتيجية ودراسات المستقبل بالمنطقة.

* الاهداف:

- توجيه جيل الشباب للدراسات والتخصصات في التفكير والتخطيط الاستراتيجي ودراسات المستقبل.
- تمكين الشباب من امتلاك ادوات ومهارات التفكير والتخطيط والادارة الاستراتيجية في مختلف التخصصات وإكسابهم الخبرات العملية في ذلك.
- المساعدة على اخراج وتطوير مجموعة من المشاريع الشبابية والتنموية في الإطار الاستراتيجي.
- إيجاد فرص وتوظيف لاستثمار مخرجات البرامج والمشاريع الشبابية في تطوير المجتمعات
- المساهمة في تطوير أبحاث ومناهج الدراسات الاستراتيجية ودراسات المستقبل.

* خدمات النادي:

- تقديم الاستشارات للشباب في مجالات التخصصات المختلفة وتطوير الذات وتنمية الإبداع والتفكير وتطوير المشاريع والابتكارات.
- توفير فرص استثمار الشراكة الإبداعية الإنتاجية بين الشباب الباحثين والمبدعين والمبتكرين وبين سوق العمل والشركات.
- إتاحة الفرصة للشباب للالتحاق في دورات الوعي الاستراتيجي والبرنامج السنوي لها.

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

من منصات
جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي

- مساعدة الشباب الباحثين والدارسين للحصول على خدمة مجانية أو خصومات للكتب والمراجع من الجهات والناشرين.
- تسهيل تسجيل الشباب في مجال الدراسات الجامعية والدراسات العليا خصوصاً في مجالات التفكير والتخطيط الاستراتيجي.
- تقديم منح كاملة أو منح جزئية للدراسات العليا في مجال التفكير والتخطيط الاستراتيجي ودراسات المستقبل وفق الشروط والضوابط التي تضعها جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي.
- مساعدة الشباب الباحثين في نشر بحوثهم في المجلات المحكمة.
- الاستفاده من قاعدة بيانات جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي.
- توثيق التعاون بين الباحثين الشباب والمراكز الأعضاء في الجمعية للتعاون البحثي.

من إصدارات
جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي

جمعية مجموعة التفكير الاستراتيجي
Strategic Thinking Group Association

- مراكز الأبحاث في الشرق الأوسط
- العالم وجائحة كورونا «السيناريو المتوقع للعالم العربي»
- ندوة تطوير مراكز التفكير الاستراتيجي .... 11 ديسمبر 2015 اسطنبول
- الأطراف الفاعلة .. الحالة الجيواستراتيجية في المنطقة (تقدير موقف)
- تحليل حركة المتغيرات ... الأزمات : (العراقية - السورية - اليمنية - الليبية - المصرية)
- الأزمات بين السعودية وايران .. مآلات وسيناريوهات
- مستقبل المنطقة في ظل مرور مائة عام على اتفاقية «سايكس بيكو»
- مستقبل المنطقة من منظور السياسيين ومراكز البحث والتفكير الاستراتيجي
- تحليل حركة المتغيرات (التوصيف والتحليل والتوقعات)
- المستجدات السياسية والاستراتيجية على المنطقة وتأثيراتها
- على الوضع الجيواستراتيجي في المنطقة
- ما بعد الانقلاب العسكري الفاشل في تركيا... التحديات والسيناريوهات

التقرير الاستراتيجي لعام 2017

التقرير الاستراتيجي لعام 2018

التقرير الاستراتيجي
لعام 2021

التقرير الاستراتيجي لعام 2019

التقرير الاستراتيجي لعام 2020